

بحار الأنوار

[77] ستر عورتك، ويقضى دينك وعداتك، وهو معك على عقر حوضك، وهو متكأ لك يوم القيامة، ولن يرجع كافرا بعد إيمان، ولا زانيا بعد إحصان، فكم من ضرس قاطع له في الاسلام مع القدم في الاسلام، والعلم بكلام الله، والفقه في دين الله مع الصهر والقراة والنجدة في الحرب، وبذل الماعون، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والولاية لولي، والعداوة لعدوي، وبشره يا محمد بذلك (1) وقال السدي " الذين صدقوا " علي وأصحابه (2). 36 - كا: العدة عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن محمد بن الوليد ومحمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن علي بن عيسى القمط، عن عمه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال، ارى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في منامه بنى أمية يصعدون على منبره من بعده، ويضلون الناس عن الصراط القهقري، فأصبح كئيبا حزينا، قال: فهبط جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا رسول الله ما لي أراك كئيبا حزينا ؟ قال: يا جبرئيل إني رأيت بنى أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقري ؟ فقال: والذي بعثك بالحق نبيا إن هذا شيء ما اطلعت عليه، فخرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بآي من القرآن يونسه بها قال: " أفرأيت إن متعناهم سنين * ثم جائهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون " وأنزل عليه " إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدريك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر " جعل الله عز وجل ليلة القدر لنبيه (صلى الله عليه وآله) خيرا من ألف شهر ملك بنى أمية (3). _____ (1) تفسير فرات: 117. (2) تفسير فرات: 118 والسند: حدثني الحسن بن الياس معنعنا عن السدي. (3) الكافي ج 4 ص 159، والاية في سورة الشعراء: 206 - 208، وروى مثله في ج 8 ص 345 عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: أصبح رسول الله يوما كئيبا حزينا، فقال له علي (عليه السلام): مالي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا ؟ فقال: وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه أن بنى تيم وبنى عدى وبنى أمية يصعدون منبري هذا = _____